25 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/اتخاذ القبور مساجد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثاني والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال - 00:00:18

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:00:40

ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته - 00:00:57

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا - 00:01:20

سم دخل وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:01:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الحديث امور عظيمة وهذا الحديث من اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه - 00:02:15

وبين وفاته من نصحه للامة انه في هذه الحالة حتى وهو يقاس سكرات الموت عليه الصلاة والسلام فانه نهى ان يهدى في قبره. كما غلت النصارى في قبر النصارى المسيح ابن مريم عليه السلام. فما غلت اليهود فيهم شيء - 00:02:45

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلو فيه. حيا وميتا. مع انه اكرم الخلق واكرم وامام الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام. نصح امته والغلو والزيادة. الزيادة في التعظيم. الزيادة - 00:03:25

بالتعظيم. ولذلك لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال قولوا بقولكم قوموا ببعض قومكم انما انا عبد. يقول عبد الله ورسوله. وعليه الصلاة والسلام حذر من الغلوب فيه عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

سلام الغلو هو الزيادة في المدح. ومن الغلو بل اشد الغلو عندهم قبور تعظيما للمقبورين رجاء شفاعتهم كما يقولون الصلاة عند القبور حرام ولا تصح لا تصح الصلاة عند لان هذا وسيلة الى الشرك. ولهذا عند قبره صلى الله - 00:04:25

عليه وسلم انما يسلم عليه. يسلم عليه فقط. واذا اراد المسلم ان يدعو الله فانه يذهب الى المسجد النبوي ويستقبل القبلة ويدعو الله بما شاء ولا يدعو عند القبر. غير السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. رضي الله عنهما - 00:05:05

كل هذا من المحافظة على عقيدة التوحيد والناس كما تعلمون في الانصار وفي البلاد الاخرى تليت بالغلو في القبور وقولوا في قبول

الصالحين. كل هذه البلاد لانها مهبط الوحي ومنبع الرسالة فقد من الله عليها بدعوة الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب - 00:05:35
هاهوما ان يجدد الذي جاء بالدعوة الى التوحيد والنهي عن الغلو بجميع اشكاله. فكانت هذه البلاد ولله الحمد خالية. من تعظيم القبور والحقوق عند والذبح لها والنذر لها. لانها قبلة المسلمين - 00:06:15
وما يفعل فيها سيتخذ في في بقية البلاد ليتخذ قدوة الحمد لله الذي حمى بلاد التوحيد ومنبع الرسالة ونهضة الوحي من الغلو في القبور. ابتداء من قبره صلى الله عليه وسلم. امرا صاحبيه - 00:06:45
فالبقية كل هذا من فضل الله ومنه على هذه البلاد التي هي تخدم لواء الدعوة للتوحيد. وهي القدوة لبقية بلاد من مشارق الارض ومغاربها. في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 00:07:15
خمس قيل خمس ليالي بخمس يعني خمس ليالي قال قال ان من كان قبلكم يعني من اليهود والنصارى. كانوا يبنون ويتخذون القبور مساجد. قال فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك - 00:07:45
وقال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. لا تجعل قبري قوتنا يعبد فاستجاب الله دعاءه وحماه لان بيته عليه الصلاة والسلام. ولم يبرز قبره مع اصحابه في - 00:08:15
الله جل وعلا حماه ببركة دعوته قوله اللهم لا تجعل قبري وجنا يعبد. وهذا من نصحه. لله ولكتابه. ولامته عليه الصلاة المجتمع قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدران - 00:08:45
بثلاثة الجدران فهو وقع قبره في مثلث بين بين الجدران ثلاث المسلمة لا يستقبلها يعني مسلمة من جهة الشمال. حيث لا يستطيع احد ان يصلي الى القضاء. لانه مسلم البناء مسنم فلا يستطيع من ان يستقبل القبر من صلاته. وهذا للاجابة دعوة - 00:09:15
الرسول صلى الله عليه وسلم. الحاصل ان انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اتخذ اتخذني خليلا. اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا والخليج هو الذي هو الذي بلغ غاية المحبة عند - 00:09:45
الله سبحانه وتعالى والخلة لم تحصل من الله لاحد الا لابراهيم عليه السلام فقد كتب الله ابراهيم خليلا. والا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما قال ان الله اتخذ - 00:10:15
خليلا كما اتخذ ابراهيم خديجة. وآآ فحذر صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. مساجد يعني عندها ولو لم يبنى مسجد. لان من صلى في مكانه فقد اتخذه مسجدا - 00:10:35
ولو موافقة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت من الارض مسجدا وطهور. يعني صارخة الصلاة فيها. وكل من صلى في مكان فقد اتخذه مسجدا ولو مؤقتا الصلاة لا تجوز عند القوم. ولا الى القول. وهي باطلة - 00:11:05
لانها صلاة منهي عنها. والنهي يقتضي الفساد. وايضا لان الصلاة عند القبر وسيلة. الى الغلو فيه وعبادته من دون الله. ولهذا لا يصلى عند الله ولاة المقابر الا صلاة الجنازة. لا يصلى في المقابر. ولا عند القبور ولو قبر واحد - 00:11:35
صلى عنده لحماية التوحيد. مما وقع في الامم السابقة من الغلو في الاموات قبورهم مساجد وتبركوا بها. الصلاة عند القبر ان كان المصلي يقصد التقرب الى القبر وطلب البركة منه هذي شرك شرك اكبر - 00:12:05
وان كان لا يقصد الا الله جل وعلا بصلاته. لكنه صلى عند القبر وجاء بركته فان صلاته باطلة ولا تصح ولا تقبل عند الله لان هذا وسيلة الى الشرك. فلا يصلى الى القبور ولا عند القبور. ولا في المقابر. حماية للتوحيد - 00:12:35
وصيانة للعقيدة. نعم قوله عن جندب بن عبدالله اي ابن سفيان البجلي وينسب الى جده صحابي مشهور مات بعد الستين طبعا قوله اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:13:05
اي امتنع عما لا يجوز لي ان افعله والخلة فوق المحبة والخلف اعلى درجة درجات اعلاها قلة ولم ينالها من البشر الله اسمع ابراهيم محمد عليه الصلاة والسلام والخلة فوق المحبة - 00:13:35
والخليل هو المحبوب غاية الحب مشتق من الخلة بفتح الخاء وهي تخلل المودة تخلل المودة في القلب كما قال الشاعر قد تخللت مسلك قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا - 00:14:05

وهذا هو الصحيح في معناها كما ذكره شيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير وغيرهم قال قال القرطبي وانما كان ذلك لان قلبه صلى الله عليه وسلم قد امتلأ من محبة الله وتعظيمه ومعرفته - 00:14:31

فلا يسع خلة غيره لا يشارك الله جل وعلا قلب رسوله وتعالى قوله فان الله قد اتخذني خليلا فيه بيان ان الخلة فوق المحبة قال ابن القيم رحمه الله اما ما يظنه بعظ الغالطين - 00:14:54

نعم اتخزني خليلا خاصة فوق المحنة اما المحبة كل مؤمن فان الله يحبه ظلمه قال جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الذين امنوا وكانوا يتقون كل مؤمن فان الله - 00:15:23

ويأتي الله بقوم ويحبونه ننفع من الخلق احصروا لكل مؤمن بقدر ايمانه ان الخلة خاصة لم يصل اليها محمد عليهم الصلاة والسلام قال ابن القيم رحمه الله اما ما يظنه بعض الغالطين - 00:15:48

من ان المحبة اكمل من الخلة وان ابراهيم خليل الله ومحمد وان ابراهيم خليل الله ومحمدا حبيب الله فمن اهلهم يقولون محمد حبيب الله خليل الله محمد افضل من ابراهيم - 00:16:22

ان المحبة هذا اعلى من الخلة وهذا غلط غلط على اللغة وغلط على الشرع الخلة هي اعلى درجات المحبة فمن جهلهم فان المحبة عامة والخلة خاصة وهي نهاية المحبة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اتخذه خليلا - 00:16:46

ونفى ان يكون له خليل غير الله مع اخباره بحبه لعائشة ولابيها ولعمر ابن الخطاب وغيرهم على ان المحبة اوسع من هو يحب عائشة واصحابه ويحب كل مؤمن صادق الايمان - 00:17:14

ولا يسمى كل محبوب لا يسمى وايضا فان الله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين. نعم احب المتطهرين كل متطهر من والمعاصي من الاحداث والانجاس ان الله اوسع وايضا فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين وخلته خاصة بالخليلين - 00:17:45

اما واسعة ابراهيم محمد عليه قوله ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا هذا فيه فضل عقوبة الامة ان الرسول لو اتخذ خليلا من اهل الارض ابا بكر - 00:18:32

قوله ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر مع انه يخرج كل المؤمنين الصحابة كل ان الله اتخذه الخليفة لا تقبل قوله ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. فهذا فيه فضل ابي بكر - 00:19:09

طبعا فيه بيان ان الصديق افضل الصحابة وفيه الرد على الرافضة وعلى الجهمية واجعله رافضا وفيه الرد على الرافضة وعلى الجهمية وهم الذين يمشون اصلا ولا يحب في القلب والى - 00:19:57

وفيه الرد على الرافضة وعلى الجهمية وهما شر اهل البدع الرضا فهم ولاة الشيعة انهم رفضوا ما لم يوافقهم البراءة من ابي بكر وعمر من ابي بكر وهما شر اهل البدع واخرجهم - 00:20:40

الجهمية اتباع الجهل الذين الله سبحانه بصمت القرآن غير منزل لهم اقوال قبيحة وهما شر اهل البدع واخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة مذكورة بالقولين هذه الامة على ثلاث - 00:21:25

او العلماء يقول ليس منهم عن الخارجين عن ضلالهم وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. واول من ثنى على القبور وهم اول ابد القبور - 00:22:04

الشيعة الذين استولوا على ببطءهم ونشروا على الحضور اه استولوا على المسلمين اهده وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد نعم اول من بنى الانسان - 00:22:35

انا ائمة مما بنوا عليه طيب سبب الضلال الذي حصل الموضوع وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد قاله المصنف وهو كما قال باب التوحيد - 00:23:28

فلهذا شرحه قاله المصنف وهو كما قال بلا ريب وفيه وفيه اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه لو كنت متخذا قال هذا هذه الاشارات ان ابا بكر الصحابة اختياره - 00:24:04

ولم يعهد اليه الرسول اشارات تدل على انه هو الخلافة من بعد منها انه استخدفه على الصلاة على الصلاة مرضاة ومنها انه كان هذا ابواب منها على المسجد نبوي امر بسن - 00:24:37

ولم يسجل انه سيكون هو امام عليه وسلم هذا الحديث لو كنت مفتقدا من اهل الارض ابا بكر وهي هذه اشارات الله عنه بعد الرسول عليه وسلم وفيه اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه لان من كانت محبته لشخص اشد - 00:25:03

كان اولى به من غيره فاولى الصحابة وقد استخلفه على الصلاة بالناس وغضب صلى الله عليه وسلم لما قيل يصلي بهم عمر وذلك قال ابا بكر ان قال تعالى يا رسول الله - 00:25:41

ان ابا بكر رجل قال نور ابا بكر يصلي الناس قرر وزير عائشة رضي الله عنها هجر عائشة على ان ابا بكر هو الامام بعد الرسول وغضب صلى الله عليه وسلم لما قيل يصلي بهم عمر - 00:26:17

وذلك في مرضه الذي توفي فيه صلوات الله وسلامه عليه واسم ابي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر ابو بكر كنيته اما اسمه فهو واسم ابي بكر عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن عمر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة - 00:26:53

الصديق الاكبر الصديق الاكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل الصحابة باجماع من يعتد بقوله من اهل العلم يخالف بهذا مات في جمادى الاولى سنة ثلاثة عشرة وله ثلاث وستون سنة رضي الله عنه - 00:27:27

قوله الا حرف استفتاح الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الحديث قال الخلخال وانكار النبي صلى الله عليه وسلم صنيعهم هذا يخرج على وجهين احدها احدهما انهم يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لهم - 00:28:07

الثاني انهم يجوزون الصلاة في مدافن الانبياء والتوجه والتوجه اليها حالة الصلاة الامم السابقة نعم انهم يجوزون الصلاة في مدافن الانبياء والتجوز والتوجه اليها حالة الصلاة نظرا منهم بذلك الى عبادة - 00:28:38

لا والمبالغة في تعظيم الانبياء والاول هو الشرك الجلي والثاني الخفي ولذلك استحقوا اللعن قوله فقد نهى عنه في اخر حياته اي كما في حديث جندب وهذا من كلام شيخ الاسلام - 00:29:01

وكذا ما بعده قوله ثم انه لعن وهو في السياق من فعله كما في حديث عائشة قلت فكيف يصوغ مع هذا التغليظ من سيد المرسلين ان تعظم القبور ويبنى عليها ويصلى عندها واليها - 00:29:24

هذا اعظم مشاقة ومحادة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم لو كانوا يعقلون لا يصلى عنده ولا صلى الله ذلك فما بال والانبياء والصالحين عند ويذبحون لها وينظرون لها - 00:29:48

ما حذر منه الرسول الله عليه وسلم الاندية قوله الصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد اي من اتخاذها مساجد الملعون فاعله وهذا يقتضي تحريم الصلاة عند القبور واليها - 00:30:30

او اليها يستقبل وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام كلها مسجد صالحة للصلاة من ترابها فهذه الامة الا القبور وما حماية الفين وسبعة مواطن - 00:31:02

اكثر من الصلاة منها المقابر وانها قارعة ما كنا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه احمد واهل السنن. وصححه ابن حبان والحاكم قال ابن القيم رحمه الله تعالى وبالجملة - 00:31:51

فمن له معرفة بالشرك واسبابه ودرائعه وفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاصده جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة واللعن والنهي بصيغتيه صيغة لا تفعلوا وصيغة اني انهاكم عن ذلك. لا تتخذوا - 00:32:19

ثم قال اني انهاكم عن ذلك ان هذه المبالغة واللعن والنهي بصيغتيه صيغة لا تفعل وصيغة اني انهاكم عن ذلك ليس لاجل النجاسة بل يقول ان النهي عن الصلاة حاضر - 00:32:44

اصابة الاجازة لان صديد الاموات الاموات ربما يقول ميتة الاف السنين وين الصديق الكلام الباطل نفسه ليس لاجل النجاسة بل هي لاجل نجاسة الشرك اللاحقة لمن عصاه انما المشركون نجس نعم نجاسة - 00:33:07

الطارئة نعم بل هي لاجل نجاسة الشرك اللاحقة لمن عصاه وارتكب ما عنه نهاه واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه وقل نصيبه او عدم

من لا اله الا الله فان هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد - 00:33:42
ان يلحقه الشرك ويغشاه وتجريد له وغضب لربه ان يعدل به سواه فابى المشركون الا معصية لامره وارتكابا لنهيه وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم لها اشد تعظيما واشد فيهم غلوا كنتم بقربهم اسعد. ومن اعدائهم ابعد - 00:34:13
كلما كنتم وكلما كنتم لها اشد تعظيما واشد فيهم غلوا كنتم بقربهم اسعد ومن اعدائهم ابعد ولا عمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ونسر ومن ولعمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق - 00:34:47
ولعمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ونسر ودخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة يسوع يعني ولا يغوص ولا اسماء رجال صالحين قوم نوح - 00:35:15
اما ما تحزنوا عليهم اتاهم الشيطان فقال انسبوا صورهم فتتذكروا احوالهم على العبادة لهم الشيطان ذلك قاموا وفعلوا هذا ولم تعبد فيه العلماء من من فلما هلك العلماء الشيطان مرة ثانية - 00:35:43
قال ان ابائكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر حدث الشرك اول شيء حدث في الارض هو بسبب الغلو في القبور وبالصالحين من قوم فجمع المشركون - 00:36:13
فجمع المشركون بين الغلو فيهم والطعن في طريقتهم ولعمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ونشر ودخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة فجمع المشركون بين الغلو فيهم - 00:36:35
والطعن في طريقتهم فهدى الله اهل التوحيد لسلوك طريقتهم وانزلهم منازلهم التي انزلهم الله اياها. طريقة الهم هي النهي عن الغلو او لا تعنى حتى بطريقة فهدى الله اهل التوحيد لسلوك طريقتهم وانزلهم منازلهم التي انزلهم الله اياها من العبودية وسلب خصائص - 00:36:57
اصل الهيتي عنهم قال الشارح وممن علل بخوف الفتنة بالشرك قال الشعر اللي هو العزيز مختصر له قال الشارح وممن علل بخوف الفتنة بالشرك الامام الشافعي وابو بكر الاثرم وابو محمد المقدسي - 00:37:28
وشيخ الاسلام وغيرهم واه قال قال الشارح وممن علل بخوف الفتنة بالشرك الامام الشافعي وابو بكر الاكرم وابو بكر الاكرم وابو محمد المقدسي. اللي هو الموفق ابن قدامة صاحب وشيخ الاسلام - 00:38:01
وغيرهم وهو الحق الذي لا ريب فيه قوله فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا اي لما علموا من تشديده في ذلك وتغليظه ولعن من فعله قوله وكل موضع - 00:38:29
قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا اي وان لم يبنى مسجد بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. فمن صلى عند القبر ولو لم يثني عليه مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا يعني وان لم يقصد بذلك - 00:38:55
كما اذا عرظ لمن اراد ان يصلي فاوقع الصلاة في ذلك الموظع الذي حانت الصلاة عنده من غير ان ذلك الموضع بخصوصه فصار بفعل الصلاة فيه مسجدا الانسان من مكان - 00:39:20
المصلى ومن صلى عند القبر ولو لم يقصد قوله كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي فسمى الأرض مسجدا تجوز الصلاة في كل بقعة منها - 00:39:40
الا ما استثني من المواضع التي لا تجوز الصلاة فيها كالمقبرة ونحوها قال البغوي رحمه الله في شرح السنة اراد ان اهل الكتاب لم تبح لهم الصلاة الا في بيعهم وكنائسهم - 00:40:05
بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وسع على هذه الامة جعل الارض كلها صالحة وفرت اما اهل الكتاب فانه لا يصلون الكنائس ولا يصلون خارجها قال البغوي في شرح السنة - 00:40:25
اراد ان اهل الكتاب لم تبح لهم الصلاة الا في بيعهم وكنائسهم فاباح الله لهذه الامة الصلاة حيث كانوا تخفيفا عليهم وتيسيرا ثم خص من جميع المواظع الحمام والمقبرة والمكان النجس. انتهى - 00:40:57

قال المصنف رحمه الله ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:41:20

انه خليل الله ما يقال الا لإبراهيم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول بعضهم اباح وجود القبر داخل المسجد وجعل ذلك متمسكا لمن يريد ان يعرف قدر علم الشيخ عنده. ومقدرته. يقول هل هذا المتمسك وهذا القول صحيح - 00:41:58

يقول بعضهم جعل وجود القبر داخل المسجد جعل ذلك متمسكا لمن يريد ان يعرف قدر علم الشيخ عنده ومقدرته. يقول هل هذا المتمسك وهذا صحيح فضل ال الشيخ ان هذا الشيخ - 00:42:36

في المسجد من قال هذا اهو فضل هذا الشيخ في هذا الشهر فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من يقول ان المساجد المقصودة في قوله عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد - 00:43:00

ليس المقصود بها مساجدنا التي نصلي فيها. مصليات تسمى مساجد يعني مصليات بمكان اكتفى له مسجدا وان لم يبنى فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تصح الصلاة الى القبر - 00:43:34

فوسيلة الى الشرك ولا حتى لو خلى الامر قلب ظهره القبر ما يجوز اه لا امامه ولا خلفه ما يجوز هذا ولا عن يمينه ولا عن شماله ارضية القبر ما يصلى - 00:44:01

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا السائل يقول كيف نرد على من يقول بان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هو داخل المسجد النبوي. فكذلك يجوز غيره ما هو داخل المسجد النبوي - 00:44:25

فدفن الرسول صلى الله عليه في بيت خارج المسجد ولكن لما جدد بناء المسجد كان هذا في امارة عمر ابن عبد ادخلوا حمايته لو كان بارزا لحصل هذا قصدهم وان لم يوافقوا على ذلك - 00:44:49

ما وافقهم العلماء في وقتهم على ذلك انما هذا امر دولة راية له بزعمه فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين المعتزلة والجهمية هي اشد من - 00:45:29

اول فئة اللي هي بعض العلماء من الاسلام المعتزلة فهم منهم علم ما فيهم من الشر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الرافضة هم الذين رفضوا زيد ابن علي. هذا اصل التسمية والا صار الرمل واسهل من كل - 00:45:57

ولكن هذا الاصل فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول الصوفية يقولون انكم تنهون عن ان نتخذ قبور الصالحين والاولياء ان نتقي يقول يقول الصوفية انكم تنهون ان نتخذ قبور الصالحين والاولياء ان نتخذها شفعاء ومساجد - 00:46:29

ويوم نهى عن ذلك ثم يقول حفظك الله ويقولون ويوم القيامة كلنا نطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة فكيف الجمع بين هذا وهذا حي يوم القيامة الشفاعة يقدر على الدعاء وهو حي - 00:47:02

نطلب من الميت الدعاء او الشفاعة هذا لا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشرع ان يلعن من اتخذ القبور مساجد فاذا رأيت رجلا يصلي صلاة فاني اقوم بلعنه - 00:47:32

نعم ربما يكون جاهل ولا يدري الا اولا اللعنة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان من يصلي عند القبر له حالتان. الحالة الاولى ان يريد التقرب للميت فهذا كفر. والثانية ان يريد التقرب - 00:47:51

الله لكن ببركة الميت فهذا ذريعة الى الشرك يقول من؟ هذا بدعة ووسيلة الى الشرك نعم يقول حفظك الله بالنسبة للحالة الثانية التي يريد التقرب الى الله ببركة الميت. يقول هل يستوي في هذا من يستقبل - 00:48:17

او يستدبره والمصلي عند القبر خاصية القبر يظن ان هذا افضل ان هذا افضل له سواء قال له او القبر خلفه او القبر امروا عن جانبته فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:48:38

هل يجوز للانسان المسلم ان يتخذ شخصا له خليلا فيقول هذا خليلي له من اخوانه ومن فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق جل وعلا يقول الاخلاء يومئذ بعضهم - 00:49:02

الا المتقين فيه اخلة في الدنيا بعضهم مع بعض الا المتقين المتقين فيهم اخلة ليس هذا مذموما عندهم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الشرك الخفي والشرك الاصغر - 00:49:31
الاصغر هو الشرك الخاطئ فرق بينهم لكن قد يكون الشرك الاصغر يكون ظاهرا قد يكونوا حريا ينقسم الى قسمين والعصر الظاهر كن عصفور خفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:49:56
ذكرتم حفظكم الله ان صلاة الجنازة تستثنى وانه يجوز ان تصلى في المقبرة يقول السائل هل للشخص ان يذهب مرارا ويصلي على الميت صل على بيت واحد حصل المطلوب يكررها - 00:50:22
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان الصلاة لا تصح في معاطن الابل؟ وما العلة في ذلك نعم نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عقل الابل انها قد تأتي الابل وهو يصلي - 00:50:50
او يحصل منها ظلم عليه هذي ناحية الناحية الثانية ذكروا ان الابل تخالطها الشياطين فيها شدة وقوة الشياطين بخلاف الغنم فيها السكينة هدوء لذلك يصلى بمرابض الغنم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول - 00:51:09
تقام في بلادنا بدعة الاحتفال بالمولد فيقوم بعض الاخوة بنصب خيمة في مكان المولد لاجل الانكار عليهم ويقيمون المحاضرات والدروس في العقيدة والتوحيد امام هؤلاء. فهل فعل هؤلاء صحيح اي نعم لا يجوز هذا - 00:51:41
هذا تعظيم يوم المولد ما فعله الرسول ولا اصحابه ولا القرون المفضلة ما فعلوه المولد النبوي ما هو بدعة هذا من ناحية ومن ناحية من وسيلة الى الظلم والشرك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:03
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المشروع للمسلم عند ذهابه الى المقبرة لزيارة الميت. ما هي الامور المشروعة في ذلك فوصل الى القبر يستقبله بوجهه يأتي على وجه الميت يستقبل وجه الميت - 00:52:24
مثل لو كان حيا يسلم عليه السلام عليك يا فلان ثم يدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ثم ينصرف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:52:51
يقول هل يجوز للمسلم ان يذهب الى بلاد الكفار لاجل العمل هناك مع اظهاره لدينه نعم اذا احتاج الى العمل هنا فلا بأس بذلك ما في عمل في بلاد وجد عمل هناك - 00:53:13
لا بأس عن تمسكه بدينه يجوز يسافر بالتجارة يشتري المدير ويعقد مع الشركات يجوز السفر الى بلاد المسلمين العلاج لا يوجد الا عندهم يجوز الصبر بل يستحب او يجد السفر الدعوة الى الله - 00:53:36
فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان القبر في الساحة الخارجية للمسجد فهل تجوز الصلاة في هذا المسجد لا تجوز الصلاة في المسجد عنده قبر او في ساحته فضيلة الشيخ وفقكم الله. كان المسجد هو الاول - 00:54:04
فيه بعد ذلك ينبش الخمر وان كان القبر هو السابق فيهدى للمسجد فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند زيارة للمسجد النبوي هل يجب علي وجوبا ان اذهب للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبه - 00:54:31
ما يجب لكن يستحب هذا اذا صليت في المسجد النبوي وانت جاي من بعيد سلم على الرسول على صاحبيه اما من يتردد على المسجد النبوي مقيم في المدينة او ساكن في المدينة - 00:54:59
فلا يذهب اليه كل ما دخل يذهب يصلي كان الصحابة يعملون انما هذا للقادم من بعيد من سفر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يباح للداعية الى التوحيد - 00:55:20
ان يذهب الى المساجد التي فيها قبور ويصلي مع المصلين ثم يقوم بعد ذلك وينصحهم بالنسبة لهذا الامر ما يصلي معهم صلاة باطلة ولا تصح فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:55:39
هل يجوز ان يؤخذ العلم عن من لا يبدع الجهم ابن صفوان لا ما يؤخذ عنه العلم سوغ ما هو عليه لا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:56:01
هل يمكن ان يقع السحر من الساحر بدون وقوعه في الشرك السحر الا بالكفر تعلمه تعليم كفر انما نحن ويعلمان من احد فيقول انما نحن فتنة فلا تكفر لا تتعلم السحر - 00:56:28

دل على ان تعلم السحر والعياذ بالله لان الساحر ما يصل الى سحره الا بالشرك اعانة بالشياطين انا من جن فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول والدي مريض مرضا نفسيا وطالت معه مدة المرض - 00:56:55

فاشار الينا بعض الاقرباء بان نذهب الى امرأة وقال انها تعرف علاجا لمثل هذه الامراض فاذا اعطيتها اسم الام فانها تخبره بما في والدك وتصف العلاج. يقول هل يجوز الذهاب الى هذا - 00:57:23

مشعوذين لا علاقة الام ومعرفة الام هذا مريض فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الناس لما اصابهم الجدب في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا. وانا نتوسل اليك بعم نبينا - 00:57:41

اسقنا يقول ما المراد بالتوسل هنا؟ الدعاء دعاؤه توسل به ادعوا لهم ولهذا قال قال عمر قم يا عباس ادعو فاننا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قم يا عباس فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:15

هذا سائل يقول ما توجيهكم حفظكم الله لمن لا يحرص على دراسة العقيدة وخصوصا ما يتعلق بالقدر خوفا من الزلل وكثرة الشكوك. ويقول لنكن على عقيدة العجائز بدون تعمق. يقول ما التوجيه في ذلك؟ عقيدة - 00:58:43

اصول نبدأ على عقيدة الجاهلات تعلم العقيدة نفهمها الا نقع في ضدها او ما يذل بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الحكم فيمن يطوف على القبور ويدعو اصحابها ان يشفعوا له عند الله - 00:59:04

ليتحقق مقصوده. هذا شيء هذا شيء الطواف بالقظون قال ما يجوز الطواف في مكان او على شيء الا بالكعبة المشرفة ما يجوز الطواف في شيء على وجه الارض الا بالكعبة المشرفة - 00:59:31

التي هي بيت الله عتيق لا يجوز الطواف في القبور كان يطوف القبور يتقرب اليها فهذا شرك اكبر وان كان يطوف بها ان في نية ان الخوافر لله عبادة لله هذا بدعة ولا يجوز - 00:59:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - 01:00:09

يقول يستدل بهذا بعض اهل البدع في ان اورادهم وما يصنعونه هو من السنن الحسنة التي تقرب الى الله فكيف الجواب عن ذلك ليس من السنن الحسنة فمن البدع الخبيثة - 01:00:26

من السنن حسنة ان بالاسلام سنة حسنة ما سبب الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اثى على الصدقة جاء اناس يحتاجون هذا جديدة فامر بلالا فاذن فاجتمع الناس فصلى ثم حثهم على الصدقة - 01:00:43

فجاء رجل بادر رجل من الحاضرين في صرة من الدراهم من الذهب عجزت عنها يده فوضعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فسر الرسول صلى الله عليه وسلم واشرق وجهه - 01:01:07

السرور وقال من سن في الاسلام سنة حسن تتابع الناس لما رأوا هذا الرجل تتابعوا بصدقاته فصار هو سن لهم الصدقة والمبادرة اليها الاسلام سنة حسنة يعني احيا سنة بالاسلام يعني احيا سنة تركها الناس او غفلوا عنه - 01:01:26

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض اهل العلم يرى كفر الخوارج لانهم يكفرون المسلمين فهل معنى هذا القول انهم لكنهم غلاة هم اللي كفروا هذا السنة واهل السنة لا يكفرونهم - 01:01:55

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نستفيد مما عند الكفار من الامور الدنيوية والتطور دون الوقوع فيما يخل بالعقيدة هذا من المباحيات الملابس والاقمشة تيارات والطائرات هذه للمسلمين اصلح للمسلمين - 01:02:24

من حرم زينة الله التي هي للذين امنوا قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة اصلها للمسلمين شاركهم الكفار فيها في الدنيا في الاخرة تكون خالصة لهم ما يشاركهم - 01:02:53

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا اعاد سؤال الداعية الذي يذهب الى المساجد التي فيها قبور يقول اقول اعاد سؤاله عن الداعية الذي يذهب الى المساجد التي فيها قبور فيقول هل يجوز للداعية ان يصلي في هذه المساجد بنية الاعادة؟ ثم يقوم وينصحهم - 01:03:16

صلى عليه فقد اه وافقهم في الظاهر ولا يجوز هذا فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذا التقسيم صحيح وهو ان الادلة النقلية هي الكتاب والسنة والاجماع والادلة العقلية هي القياس والاستحسان والمصالح المرسلة هل هذا تقسيم صحيح للادلة؟ منها - 01:03:44

من الادلة من الادلة العقلية ليست هي اوصى بها الا العقلية كثيرة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه سكن في دار فاصابه واهله اصابتهم المصائب والامراض فتشائموا من هذه الدار وخرجوا منها. فهل يخل هذا بعقيدتهم؟ لا - 01:04:11

فيخلق بعض الاماكن وبعض اذا اصابه ضرر من شيء ابتعد عنه للمسلمين يبتعد فيطمئن ويزول عنها والوساوس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الترضي عن غير الصحابة؟ فاقول عن فلان من اصحابي فلان رضي الله عنه - 01:04:40

يعني الهدى قاله بعض الاحيان لا بأس اما نداوم على هذا لكن قول بعض الاحيان من ابي بكر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قول الانسان عند اتيان ضيف اليه؟ يقول تباركت علينا او زارتنا البركة - 01:05:14

جارتنا البركة لا بأس هذا من باب التفاؤل الاعتبارات علينا فلا يجوز اطلاق هذا اللفظ تبارك على الله سبحانه وتعالى فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعضهم يقول ان تصحيح الالفاظ - 01:05:38

ليس بمهم في الاسلام بل المهم هو ماذا يعتقده قلبك فمن حلف بغير الله كابيه مثلا او حلف بالنبي فلا يضره هذا ما دام قلبه موحدا كلام الناس ولا لا يجوز - 01:05:57

قال العبرة بالقلب وتلفظ بما تريد تجنب الالفاظ نهى عن الافات لما قال له رجل ما شاء الله وشرك الا جعلتني لله منك ما شاء الله وحده الالفاظ اه فيها خطأ وفيها - 01:06:16

العقيدة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الحلف بغير الله يقول كيف يوجه ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال افلح وابيه ان صدق - 01:06:38

فمن يؤجل لامرين اما ان هذا كان قبل النهي. كانوا في الاول يكشفون لا داعي مأمون على انه كان قبل النسخ وقبل النهج او انه جرى على لسان غير قصد - 01:07:03

فعلى لسانه من غير قصد الحلم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الخوظ في مسألة التفظيل بين الصحابة رضوان الله عليهم؟ الخوظ في مسألة التفظيل الايش؟ الخوظ - 01:07:21

ليخوض في التفضيل بين الصحابة رضوان الله عليهم وايهم افضل من بعض هل هذا مشروع ان كان في هذا تنقصا للمقبول فلا يجوز اما اذا كان هذا من باب الواقع - 01:07:41

وليس تنقصا للمقبول فلا بأس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ما الضابط في هجر اهل البدع؟ متى يهجرون؟ ومتى لا يهجرون البدعة البدعة ولم منها بعد النهي نهيهم وبيان البيان لهم - 01:07:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مسألة القول بفناء النار او عدمه والتعمق في ذلك. هل ينصح به لطالب العلم المبتدأ؟ وما الراجح فيها؟ لا لا ما يجوز للدخول في - 01:08:25

التصحيح بالنار وشناء النار او يعافيك الله فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لعن المعين اذا فعل امرا ورد الشرع بلعنه لا ما يجوز نعم اللعن معناها - 01:08:42

عليه من رحمة الله قال صلى نعل المؤمن كقتله يعني المؤمن كطالب لا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ادرسوا عند المبتدعة وخذوا ما عندهم من العلم والخير ودعوا عنهم بدعتهم - 01:09:08

واتركوا بدعهم يقول هل يوافق على هذا القول؟ لا ما فيها غير مبتدعة علماء غير الحمد لله العلماء كبيرون فاذهب الى اهل الخير واهل واهل الدين واهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:09:31

هذا سائل يقول اذا وجدت من من ينشد الضالة في المسجد يقول هل ادعو عليه مباشرة الا يرد الله ضالته؟ ام انصحه واعلمه فقد يكون جاهلا يقول ما قاله الرسول صلى - 01:09:58

وننشد غابته في المسجد ردها الله عليه فان المساجد لن تبنى نعم هو ومن اه يجهل هذا الحكم بين للناس هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر في هذه الايام - 01:10:16

رسالة في الجوالات وهو ان هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من سمع الاغاني اثناء الاذان فانه لا يستطيع نطق الشهادة عند الموت. يقول فهل هذا حديث وارد؟ وما التوجيه في هذا - 01:10:43

الحمد لله كتب السنة موجودة لكن ما اظنه موجودة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند ذهابي الى المقبرة والسلام على الميت وارادة الدعاء له. هل ارفع يدي عند الدعاء - 01:11:01

يقول عند ذهابي الى المقبرة وسلامي على الميت وارادة الدعاء له هل ارفع يدي عند ارادة الدعاء ترفع يديك وتدعو هذا من اسباب الاجابة ثم يقول حفظك الله وعندما ادعو هل اكون مستقبلا القبلة او مستقبلا الميت - 01:11:22

من قبل وجه الميت سلم عليه ثم تدعو له بعد السلام عليه فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك امرأة تدرس الصبيان وتريد ان تعلمهم الطواف بالكعبة فاحضرت مجسما للكعبة والبستهم الاحرام وطلبت منهم ان يلبوا ويطوفوا بهذا المجسم لاجل التعليم - 01:11:45

هل فعلها هذا صحيح انه لا يوضع مجسم ذو الكعبة في اي مكان ومن لا يعلمون هذا كان له اجر الكعبة ومثل الكعبة لا يتخذ مجسم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:16

هذا سائل يقول كيف يجمع الانسان بين خوفه من العين عند اخباره بما عنده من الخير وبين قوله سبحانه واما بنعمة ربك فحدث ولا امره الله ان الله انعم عليه وهذا من شكر النعمة التحدث بها ظاهرا - 01:12:45

اعتراضها فاطنا وصرفها طاعة الله هذي اركان الشكر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول امام المسجد عندنا في فرنسا قرر ان نصلي الجمعة قبل الزوال بساعة خاصة في الصيف لتسهيل اعمال العمال في الشركات من المسلمين - 01:13:11

يقول لانا لو صليناها بعد الزوال فكثير من هؤلاء العمال المسلمين لن يحضروا. يقول فما الحكم في هذا؟ لا يجوز له ان العلماء كلهم سؤال فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:13:37

يقول انه دخل في الاسلام والحمد لله وقبل اسلامه كان هناك بعض الاغراض والاشياء لاناس قد وضعوها عنده او اخذها منهم كيف يتصرف في هذه الاشياء بعد اسلامه دائما ترد اليه اذا كان يعرفهم اذا كان ما يعرفهم يعطيها للمحتاجين - 01:14:02

جاء للمحتاجين يخرجها من عنده فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للمرأة التي حصل لها الخلع يقول هل لها عدة كالمطلقة نعم. اي نعم منع الطلاق لا عدة مبرر - 01:14:28